

## الفائق في غريب الحديث

الحاء مع اللام النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن >لَا وَانِ الكاهن .  
حلوان هو أُجْرته يقال >لَا وَوَتْهُ كذا إذا >بِوَتْهُ به فحلى به ; إذا طفر به واشتقاقه  
من الحَلَاوَة . أمر معأذا رضي الله تعالى عنه أن يأخذ من كلِّ حالم ديناراً .  
حلم قيل : المراد كل من بلغَ وَقْتِ الحُلَامِ حلم أو لم يَحُلَامِ . ومنه الحديث : الغسلُ  
يوم الجمعة واجبٌ على كل حالم . إن امرأة تُوَفِّي عنها زوجها فاشتكت عينها فأرادوا أن  
يُداوَوْها فسُئِلَ A عن ذلك فقال : فكانت إحدانك تمكثُ في شرِّ أَ>لَاسِها في بيتها إلى  
الحَوَلِ فإذا كان الحَوَلُ فمرَّ >كَلْبِ رَمَتْهُ بِعَورَةٍ ثم خرجتْ أَفْلا أربعة أشهر وعشراً .  
جلس الجلسُ : كساءٌ يكونُ على ظَهْرِ البعير تحت اللَّيْزِ ذَعَةٌ وَيُجَسِّطُ في البيت تحت  
>رِّ الثياب وجمعه أَ>لَاسِ . قال : ... ولا تَغُرِّ >رِّكَ أَضْغَانٌ مَزْمَلَةٌ ... قد  
يضرب الدبُّ الداسَّ مى بأ>لَاسِ ... .

والمعنى أنها كانت في الجاهلية إذا >دَّت على زوجها اشتملت بهذا الكساء سنة جرداء  
فغذا مضت السنَّة رَمَت الكلاب بيعة ترى أن ذلك اهون عليها من بعة يُرْمَى بها كلبٌ  
فكيف لا تصبُر في الإسلام هذه المدة . وأربعة أشهر منصوب بتمكث مُصْمَرا . وفي حديثه : إنه  
صلى الله عليه وآله وسلم ذكر الفتن حتى ذكر فُتْنَةَ الأ>لَاسِ فقال قائل : يا رسول  
الله ! وما فُتْنَةُ الإ>لَاسِ ؟ قال : هي هرب وحرب . فتنة السراةء دخنها من تحت قدمي رجل  
من أهل بيتي يزعم أنه مني . وليس مني ;